

شرح الأخبار

- [9] [390] محمد بن سلام، باسناده، عن عبد الله بن أبي رافع (1) قال: بينا أمير المؤمنين علي صلوات الله عليه يخطب بالكوفة بعد انصرافه من صفين، إذ قام رجل من جانب المسجد، فقال: لاحكم إلا الله. فسكت أمير المؤمنين عليه السلام. وجلس الرجل. فرجع علي عليه السلام إلى خطبته. فقام آخر، فقال: مثل ذلك. فسكت علي عليه السلام، وسكت الرجل. فرجع عليه السلام إلى خطبته، حتى قام كذلك جماعة. فقال علي عليه السلام: كلمة حق يراد بها باطل (2) لكم عندنا ثلاث خصال: لا تمنعكم مساجد الله أن تصلوا معنا فيها، ولا تمنعكم الفئ ما دامت أيديكم مع أيدينا، ولا نبذكم بحرب حتى تبدأونا، وأشهد لقد أخبرني النبي الصادق عن الروح الأمين عن رب العالمين، إنه لا يخرج علينا منكم فئة - قلت أو كثرت - إلا جعل الله عزوجل حتفها على أيدينا. وذكر باقي الحديث. [391] أبو غسان، باسناده، عن ابن أبي عمير (3)، قال: شهدت مع علي عليه السلام صفين ثمانمائة ممن بايع بيعة الرضوان، قتل معه منهم ثلاثة وستون رجلاً " منهم عمار بن ياسر رضوان الله عليه. [392] وبآخر، عن الحكم، قال: شهدت (4) مع علي صلوات الله عليه صفين ثمانون من أهل بدر، وخمسون ومائتان ممن بايع تحت الشجرة. [393] وبآخر، عن سعيد بن جبير، قال: شهد مع علي عليه السلام ثمانمائة
- (1) كاتب أمير المؤمنين عليه السلام. (2) أي: الكلمة كلمة حق ولكنكم تريدون إبطال الإمامة. (3) وفي نسخة - ج - : أبي أثير. وفي الأصل: اثير وهو تصحيف. (4) هكذا في نسخة - ج - وفي الأصل: شهدت. [*]